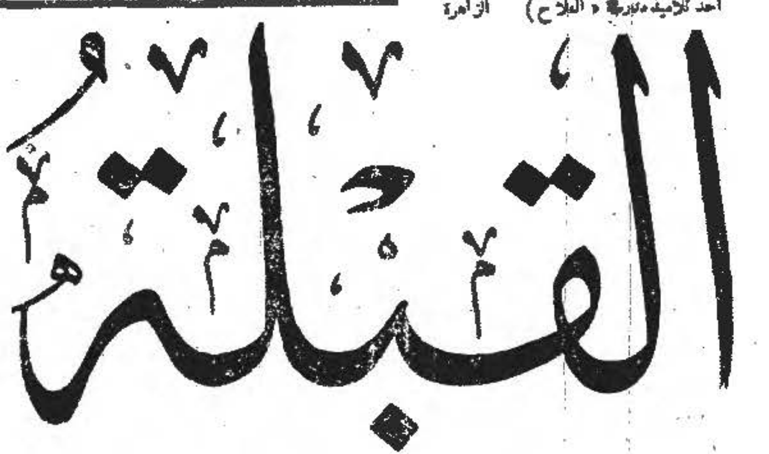
العدد ٦٠٠

السنة السابعة

جنيه
المهم النيور النجيب الشيخ حسين بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة



الرسائل

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اتخذوا الجايدة كسلع التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثير منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة الجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها في الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها في البلاد يكون كالسابق بين الاهالي بسعرها المعلوم حسب ماتقرر : الهيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره في ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

حول القضية العربية

عود على بدء

علم القراء ما كتبناه في افتتاحية عددنا الماضي تحت عنوان (ولا تطغوا في الميزان) عن موقف العرب اليوم وما هو جار في بلادهم من اقصاها الى اقصاها ولا سيما سورية وفلسطين والعراق مما قضت به سياسة خلف الوعد ونكث العهد فمزقت وحدة البلاد وقضى على استقلالها وأضحت قائمة قاعدة تمخض بما تمخض به مما لا يتفق مع قاعدة السلم في الشرق سيما وأن ساسة هذه المناطق هم الذين قالوا للعرب ما قالوه ووعدوهم بما وعدوهم به ثم ردوا الكرة عليهم كأنهم الالمان او البلشفيك ! وهذا مما يجسم نفثات أبواق الشرف .. والشهامة .. فليتأمل في هذا من يلزمه التأمل ويقضي عليه الشرف ؛ والشهامة ؛ بذلك . اذا كان ثمت شرف .. وشهامة !.

وكيف يتسنى وجود هذا السلم والحالة هذه أي فقد ان الثقة (في القول والعمل) التي هي أساس الاعمال واهم أساطينها ؟ وقد زلزلت اركان هذا السلم وتقوضت بنيانه معاول القهر والاغتصاب التي جاءت بها سياسة فرنسا وانكلترا في بلاد العرب فتركتها ها ئجة مائجة كبر كان يوشك ان ينفجر اذ لا بد للعرب من نتيجة تحقق آمالهم التي أيقظهم اليها احلافهم . فاما أن تحقق تلك الآمال واما ان يسود اليأس وكلتا الحالتين لايعلم نتائجها الا البارى سبحانه وتعالى ولا نظن الا أن سيقيض الله لهم من بين ايديهم ومن خلفهم من يحقق أمانيهم الاستقلالية ووحدتهم المادية والمعنوية بسائر مقاطعات الجزيرة . لاسيما أنهم لم شعثهم وينتظمون صفوفاً لتحقيق مطالبهم الشرعية مستعدين بين كل ما يلاقون من المصاعب والكوارث في هذا السبيل فان الحقيقة حقيقة لا يغلبها من غالبها

لقد تجلى موقف العرب اليوم حيث أصبح حلفاؤهم أخصامهم وتلاعبت بهم صوالج السياسة التي حادت عن جادة الوفاء بما استنهضوا به العرب من الاقوال والعهود والوعود وهم في صحاريهم ورمالهم مقتنعون بما آتاهم الله من فضله ، وارتكبت الجريمة التي تضاعفها كيفية مبادأتهم بالاستنهاض وتكليفهم به في مقابلة استقلالهم ، الجريمة التي أتاتهم من جهة أخرى منفرة جعلتهم ضحية الثقة والاعتماد على أقوال بريطانيا . جعلتهم ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا في هذا العصر الذي قطعت فيه المدنية والرقي أشواطاً بعيدة اذ لو وقع مثل هذا التمشي والخلف في العصور السالفة والامم الغابرة لما كان الاعصور رآفي قارتنا . أما والرقي والتقدم قد بلغ الى الدرجة التي يسمع فيها سكان من كان في القطب ويدركه أهل الجنوب والعكس وهكذا أهل الشرق والغرب ، وترقيات الحضارة والعمران التي يفتخر بها أبناء القرن العشرين على سواهم وتعتبر بريطانيا وحليفتها فرنسا جرثومة مدنيته وحضارته . فذهاب العرب ضحية الثقة والاعتماد على بريطانيا في هذا العصر دليل واضح على كنه المدنية .. والحضارة .. والاخلاق .. التي يزعمها أعاظم العالم الاوربأوى كبريطانيا وفرنسا ! ..

ثم انا لا نلوم الا الشعب البريطاني لانه أولاً هو الذي دعانا وهو الذي عرفنا باوربا وعرف اوربا بنا الثاني أن تأثير الجمهورية على الشعب الافرنسي المشهود في تناقص نفوسها وسائر الاخلاق والخلالات المعلومة التي ينكرها نجباء ذلك الشعب المعروفة شهرته وكمالاته قبل هذه السياسة الحاضرة فنتائج كل هذا يؤيد ما قلناه من حصر مسؤوليتنا في الشعب البريطاني النجيب الآن كان قواده وزعماؤه يزيدون به مشهودات العالم في حليفتها أبسطه ما يقوله فخامة الرئيس ووزراؤه وقواده في مجالسهم العمومية عن سورية وحالة سورية وشواهد الوقائع التي تشهدها الكائنات المعلومة علاوة على أهل قارتنا تكذبهم . وهذا كاف لما قلناه . ولكن صدور مثل هذه النقائص الشنعاء من بريطانيا هو محل الغرابة والدهشة اذ المعروف عن بريطانيا هو التشبع بروح الرزانة والثبات وغيرهما من صفات الكمال اللهم الا ان كانت بريطانيا تجردت اليوم من تلك التقاليد الرائعة التي كانت سبب شهرتها وعظمتها وغلبت عليها مدنية وعمران باريس وأخلاقها فهذا أمر آخر ....

على أن العرب اذا لعبت بهم صوالج السياسة وذهبوا ضحية تلك الثقة وذلك الاعتماد فليسوا بأول ضار غيره فقد لعبت تلك الصوالج بمن هو أعظم منهم قوة واقتداراً وعظمة . دع عنك تلاعب صوالج سياسة الحلفاء بأمثال الصرب والجبل الاسود ورومانيا وبلغاريا ونظائرهم من الشعوب الصغرى فقد تلاعبت بأميركا واستخفت بها صوالج السياسة ونكثت العهد معها بعد أن استفادوا برجالها وأموالها ومعداتها الحربية وشهرتها في العالم بحيث لولا اميركا لما رجحت كفة الحلفاء في الحرب . بل لولاها لقضي عليهم القضاء الاخير فاذا كانت أميركا بعظمتها التي أنقذتهم لعبت بها صوالج السياسة وذهبت عهودها وأموالها ومعداتها ودماء رجالها ضحية الاعتماد والثقة ببريطانيا وحليفتها فما بالك بالعرب الذين لا يذكر أمرهم بالنسبة لاميركا ؟ وبهذا وحده يجد العرب تسلية لمصابهم من أحلافهم !

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نأتي بمثال يظهر به الفرق بين أقوال بريطانيا بالامس وأعمالها اليوم ليكون برهاناً على مقدار ما وصلت اليه بريطانيا من تقلب حضارة باريس وعمرانها وأخلاقها عليها !! أقوال رجال بريطانيا التي فاهوا بها في الاجتماعات العمومية في بريطانيا عند نشوب الحرب بمناسبة تجاوز المانيا على حياد البلجيك الذي ضمنته بريطانيا بعهد منها . قال المستر اسكويث في ٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ :

« أسألكم واسأل العالم أجمع هل موقفنا كأمة نومنا الجبن أو وحي المصالح أو شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا ؟ بأي وسيلة كنا

نبرأ من كزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة . لا بل للانتقام منها ؟

«أما فيما يخصني فانني أفضل أن تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على أن تقف صامتين . وكأننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية » وقال المستر لويد جورج :

«لو تركناها (بلجيكا) تنتهك لبقي صدى عارنا رن مدى الدهور » وقال المستر لويد جورج أيضاً في ٩ سبتمبر سنة ١٩١٤ « لا أظن أحداً ممن في هذه الغرفة نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلي في أثناء حياتي السياسية كلها ، أما الان فلا أظن أحداً في هذه الغرفة أو بعيداً منها اشد اقتناعا مني بضرورة دخول الحرب صوناً لشرف الوطن » ثم بين انه على « خرق الورق » تقف حياة الامم »

فلننظر الان في هذه الاقوال الطنانة الرنانة ونطبقها على ما هو جار في بلاد العرب لنرى المقدار الذي تبلغه رنة صدى العار الذي ينشأ من جراء ذلك !. فهل هنالك انتهاك لحرمة العهود أكبر من تمزيق بلاد العرب بالحالة المشهودة في العراق وما يراد بفلسطين سيما جعلها وطناً للصهيونيين والتفرج على ماهو جار في شمال سورية وسواحلها مما هو خارج عن الوصف والتعبير حتى في نظر الهمجية والوحشية ؟

وهل هنالك همجية نصر تموها اكبر من ترك فرنسا في دمشق وبقية البلاد السورية تعيث فيها بأنواع الظلم والجور والفساد وتجري كل عوامل الفتك والتخريب والتدمير والتعذيب والتبعيد والسجن والقتل وكل انواع الهمجية والوحشية ؟ حتى بلغ بها الحال الى اقفالها المساجد ومنع المؤذنين من الاذان الحالة التي نعتقد ولهم بجلب أنظار العالم الاوربي وحضارته ومدنيته تم خدمة للجامعة البشرية وشعورها الانساني من نتائج تأثيرات تلك الجرأة على الشعائر الدينية والمصارحة بها !!. ولكن سيرى العالم السنفالي وأمثالهم من مسلمي تبعتها الذين ساعدوها على ارتكاب التعدي على المساجد والحرم الدينية !. وسيرون محاكمة العالم الاسلامي لهم !. فأين هو الشرف ؟ وأين هي محكمة الوجدان الوطني يا حضرة الرئيس المفخم ؟ لقد قررتم من ثلة الشرف وقمتم بالدفاع عن حياد البلجيك لمجرد خرق المانيا له بتجاوزها عليه وانتهككم حقوق ما في امتنهاضكم اساسا للعرب اولا ثم حرمة عهودكم وأقوالكم ومواعيدكم لهم التي لولاها لما وقعوا في هذه الهوة الساحقة . فهل هنالك « خرق للورق » اكبر مما اجريتموه وتجرونه في بلاد العرب ؟. فان توقيتم رنة صدى العار من تجاوز المانيا على حليفتكم فها كم اليوم العار المضاعف من امتنهاضكم اولا للعرب وهم كانوا (كما قلنا) مقتنعين بصحاريهم ورمالهم واخرجتموهم الى موقفهم المعلوم ثم وعدتموهم وعاهدتموهم وامسكتموهم الشمس بيد والقمر باخرى ثم هاهم ممزقون كل ممزق !. فاين كان تخليكم عن حفظ حياد البلجيك وسائر ما ذكره الافاخم من رجالكم (كاذكربعاليه) رنة واحدة لصدى العار فتأملوا ماينتج عن هذا من الرنات وكل ما اشرتم اليه من صدى العار !.

ولا نرتاب في أن العالم البريطاني والافرنسي يوجد به من ينكر مثل هذا وتشمئز منه نجابة شرفهم وشهامتهم المثبته تاريخا وأفاضل مشبعون بروح الحق والعدالة منزهون عما يأتيه قادتهم وساستهم اليوم مما لا يتفق مع شرعة الحق والشرف وعلى كل حال فكل ميسر لما خلق له

اننا لم نأت بما ذكر تعريضاً وتأنيبا وانما هو من قبيل تقرير الحقائق والا فان العرب قد عرفوا موقفهم وحكموا على أنفسهم بأن لا يعتمدوا بعد الله على سواها ولسان حالهم تقول : « انا الغريق فما خوفي من البلل » ولكل ليل صباح ولكل اجل كتاب وسيعلم الذين ظلموا لمن تكون عقبى الدار ؟

اقوال الصحف

البصرة — الاوقات العراقية

سورية ونهضة العرب

روت برقيات « رويتر » حدوث مشاغب في دمشق وبيروت بل ظهور الوطنيين من السوريين بعلم المجاهرة برغباتهم وطلباتهم المقدسة . فكان لهذا النبأ مكانة سامية في نفوس العرب الاحرار لا لان فرنسا ظهرت للعرب بزي العدو اللدود بعد ما كانت صديقتهم الحنون فهم يرومون التشفي منها — بل لان العرب اليوم في بحبوحة نهضة سياسية كبيرة هي ثمار استشهاد عشرات الالوف من ابناء الامة النجيبة . ومما يزري بالعرب ان تتقاعد في مثل هذه الآونة سورية وترضى بالذل والإستعباد وقد كانت في مقدمة البلاد الناهضة

ان العرب اليوم من اواسط افريقية الى شماليها الى غربي جزيرة العرب الى جنوبها الى ما وراء نهر دجلة شرقا في نهضة سياسية يعلق عليها آمال كبيرة — نهضة ان لم تكن تدار برأس واحد وتحت خطط ونظام متحدة فانها تدار بتعامل مشترك وتسير نحو غاية متفق عليها . ان من يجوب اليوم في مصر وكان قد زارها قبل الحرب ويعرج على الحجاز واليمن وكان قد اختلط بسكان ذينك القطرين منذ عشرة اعوام ويسيح في وادي الجزيرة حتى يلج العراق وكان واقفاً على موقفه السياسي ايام الحرب وابان الاحتلال يجد من الفروق والتباين في الافكار والنزعات الان مالم يكن في الحسبان تصوره قبل بضع سنوات اجل ان الانسان ليندهش من سرعة نضوج الفكرة القومية وتشرب الافكار بمبادئ الاستقلال والحرية في خلال سنوات . ولكن لنقل : رحم الله الحرب فانها درستنا درسا كان يلزمنا لفهمه عقود من السنين . هذا وان المبادئ التي رسمت في الادمغة ونشأت بين العرب لم تبق كامنة في الصدور بل ظهرت بمظهر الفعل وانجبت نتائج عظيمة . ولعمري ان بلوغنا هذا المقدار من المركز السياسي ونحن في بدء نهضتنا المباركة وفي اول خطوتنا لدليل على ان العوامل التي سببت تقدم العرب في صدر الاسلام في بضع عقود من السنين لا تزال كامنة في صدور عرب اليوم وهي التي أوجدت للامة العربية ثلاث حكومات مستقلة ذات شأن في مركز العالم السياسي ناهيك بالامارات العربية الصغيرة التي لو ارشدت وانضمت الى حكومة الحجاز أو العراق لضاعفت مركز هاتين الحكومتين قوة ونشاطاً . ولكن الذي يزري بالعرب ويهدم نهضتهم هو وجود سورية رازحة تحت اعباء النير الفرنسوي ومقيدة بالاستعمار والاستعباد اذ ان سورية كانت في البدء الركن المتين الذي استندت اليه النهضة ظهورها واشرقت من فوقه على اهرامات مصر وربوع العراق واودية الحجاز وجبال اليمن وصحارى جزيرة العرب . وفيها ظهر اكبر ابطال العرب وأنصار مبدأهم القومي وقد لعبت قبل الحرب ادواراً هامة على هذا المرسح غير ان اليوم قد أحنت رأسها وبركت بين جموع الناهضين من جميع العرب وخضعت للذل ورضيت بالمسكنة والهوان ولكن حاشا سورية وحاشا السوريين ان يرضوا بالهوان والذلة ويركنون الى الخضوع والمسكنة ولكن مدافع ضخمة وبوارج ودارعات ماخرة وطيارات هائجة وحراب منتصبة البست سورية هذا الثوب الخلق المرقع . وها نحن نراها من حين لاخر تحاول خلعه واستبداله بالثوب الذي نسجته بعظام شهدائها وحلته بدماء ابطالها . وليس هياج دمشق الجديد الا من تلك الوثبات الشديدة التي ستظل دائبة عليها حتى تنال امنيتها فيا الله سورية وشد الله ازر السوريين

محمد عبد الحسين

الانتداب البريطاني لفلسطين

في الوقت الذي كان مجلس العموم البريطاني يناقش فيه في مسألة شكل الانتداب البريطاني لفلسطين والمناقشات محتدمة بين اللورد اسلنجتين واللورد بلفور كانت الدوائر الايطالية السياسية والفاتيكان تتحدث بأمر هذا الانتداب ولقد اقترح اللورد اسلنجتين بان تصرح الحكومة بان الانتداب الى فلسطين غير مقبول لانه يخل بتعهدات الحكومة نحو الشعب الفلسطيني ورجا ان يتأجل قبول مجلس عصبة الامم للانتداب البريطاني حتى يعين بكيفية تنطبق على تعهدات الحكومة وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح باغلبية ستين صوتاً ضد ٢٩ صوتاً وبذلك خذل اللورد بلفور وبات على الحكومة البريطانية أن تعدل وعد اللورد بلفور . وهو حادث خطير الشأن سيغير من وجه الحالة بالنسبة لليهود الفلسطينيين والآمال التي علقوها على استعمار وتهديد فلسطين وجعلها موطناً قومياً يسود نفوذهم فيه

— فرنسا وطنجة

بات في حكم المقرر ان سيعقد مؤتمر من مندوبي الفرنسويين والاسبانيين ومندوبين بريطانيين في لندن في منتصف شهر يوليو القادم لتسوية مركز فرنسا الذي تطلبه في طنجة وقد علقت جريدة « برمنجهام بوست » بقولها ولا ريب في أن مسألة طنجة تتضمن متاعب كثيرة وقد اتفقت فرنسا وانجلترا واسبانيا ومراكش قبل الحرب على النظام السياسي الدولي لطنجة ولكن لم يوقع على النظام ولم ينشر وتريد فرنسا الآن نظراً لتغير مركز انجلترا السياسي في مصر أن تعتبر مقترحات سنة ٩١٤ الخاصة بطنجة فهي تريد ان يكون لها هنالك المركز الاعلى الذي لها في مراكش منذ سنة ٩١٤ م

الوطن

حديث جديد

للمستر كراين عن سورية وفلسطين

بعد ما وصل المستر كراين الى لندن في اوائل شهر يونيو الجاري اوفدت التيمس مندوبا لمقابلته والاطلاع على ارائه في الحالة الحاضرة في سورية بعد الحوادث التي حدثت في دمشق الشام وحمص وحلب على اثر زيارته الاخيرة لها وقد وصفت التيمس المستر كراين فقالت انه متر اميركي كان سفيراً لحكومته في الصين وعاد منها اخيراً وعرج في طريقه الى اميركا على مصر وفلسطين وسورية وقضى فيها شهرين يجول في انحائها ثم زار الاستانة ويوغوسلافيا وسواها من المدن . والبلدان قبل ما وصل الى لندن وهو على باب الشيخوخة ولكنه لا يزال مملوءاً همة ونشاطاً

ونضارة الشباب تتدفق من محياه مقرونة الى الحنكة وطول التجربة والرزانة فتجعله محترما ذا هيبة . تصده مندوبنا قبل سفره الى اميركا فادلى اليه بالحديث التالي . قال

« زرت فلسطين وسورية غير مرة منذ سنة ١٨٨٨ وقد كنت في لاقسم الاميركي من لجنة الحلفاء التي عهد اليها في درس مسألة الانتدابات في تركيا في سنة ١٩١٩ فغادرنا يافا في ٦ يونيو من تلك السنة وسرنا في البلاد مصعدين صعداً الى حلب وقضينا شهرين في تلك الرحلة وزرنا اكثر من ثلاث مئة مدينة وقرية وقابلنا اكثر من الف وفد من اهل البلاد وقدم الينا اكثر من الفي عريضة . ولا أظن ان الشرق فتح في حين من الاحيان قلبه للغرب واطلعه على مكنونات صدره كما فعل مع تلك اللجنة فشعرنا في الحال بعظم التبعة الواقعة على عواتقنا من نقل حقيقة الحال بادقة والضبط واطلاع الغرب على الرسالة التي ابلغناها بالصدق والامانة

« وقد كان كثير من الامور التي اطلعنا عليها واضحاً جلياً . فالمسلمون عامة كانوا يرغبون رغبة شديدة في مصالحة العالم الغربي والاتفاق معه واظهروا تعقلا كثيراً واعتدالا عظيما في جميع المطالب التي طلبوها وكان يؤيدهم في معظم ما طلبوه جانب كبير من سائر العناصر السورية من المسيحيين والموارنة والدروز واليهود . وكان النفور من الصهيونية شاملا والاعتراض عليها صادراً من الاهالي بالاجماع حتى من اليهود القدماء من ابناء البلاد . وكانت المطالبة بالوحدة الوطنية شديدة جداً

« ولكن في السنوات الثلاث الاخيرة تغيرت الحال وجرت في مجرى غير ملائم من وجهة النظر الاوربية وهي لا تزل جارية فيه حتى الآن وصار يتعذر حمل الشعب السوري على قبول الانتداب مهما كان نوعه وبات السوريون لا يرضون الا باستقلالهم الكامل وهم يبغون في ذلك عطف العالم الاسلامي كله وتأييده لان هناك شعوراً بوجوب عدم تقلص الممتلكات الاسلامية وفقد بلاد جديدة من بلدان العالم الاسلامي ولكن ذلك لا يقضي بان تكون هذه البلاد تركية طبعا فان الترك صاروا راضين بان تكون جبال طوروس حداً لبلادهم وان يتركوا ما وراء تلك الجبال جنوبا للعرب

« اما الامر الذي اتفقت عليه كلمة الترك والعرب فهو ان تعاد تركيا الى وحدتها كما كانت قبل الحرب كدولة اسلامية . وقد استردت تركيا زعامتها الادبية الآن

الى ان قال

« واميركا مشتبكة في هذه المسألة اكثر جدا مما كنا ندرك اذ ليس بين اعمال الخير والبر التي قامت بها اميركا والتي تباهي بها ما هو اعظم في نظرها من الارساليات والمدارس الاميركية المنتشرة في تلك الجهات الشرقية وقد ذهب اليها في الخمسين او الستين سنة الماضية خيرة المرسلين ونخبة المهذبين والمعلمين الاميركيين فكانت نتيجة اعمالهم مما تقر به عيون الشعب الاميركي كله وتبعثه على اشد الارتياح

« غير ان الارساليات صارت مهددة تهديد الخطير من جراء سير الامور في مجرى المقاومة للغرب وقد اخذت الحركة تشتد يوما فيوما حتى صارت اعمال معاهدنا العلمية العظيمة مستهدفة للخطر الشديد . واميركا لا يسعها ان تتغاضى عن هذه الاجراءات لان فلسطين وسوريا ليستا مثل البانيا أو مكدونية او بلغاريا فان الاغلاط قد ترتكب في هذه الدول البلقانية الصغيرة وقد تكون اغلاطاً عظيمة الشان شديدة الخطر ولكن الاثر الذي تحدثه يكون محليا لا تتعدى نتيجته حدود البلاد التي ارتكبت فيها . أما في سورية وفلسطين فاذا وقع اختلال أو خطأ فانه يحدث رد فعل في جميع انحاء العالم وكل خطأ يقترف في فلسطين مثلا لا يمكن تلافيه على الاطلاق . وقد كان في سالف الايام حاكم روماني في فلسطين اسمه بيلاطس البنطي ولا بد من ان تكون قصته معروفة في انكلترا فقد طلب الوقوف على الحقيقة ولما علمها عمل ضدها فكانت النتيجة ان العالم لا يزال يقاسي الشقاء من جرائها . ومن شر المساوئ ان يكون الحكام مسيرين بالسوابق ومقيدين بها

« وجرت في اثناء زيارتي لدمشق مظاهرات كبيرة في طلب الحرية لسورية وأخبرت خصوصا ان السوريين غير راضين عن الحالة الحاضرة ومع ان هذه المظاهرات كانت عظيمة ومهيبة جداً فانه لم يكن فيها أقل أثر للفتنة أو الشغب . ففي القاهرة تقع مظاهرات مثلها في كل يوم ولكن ولاة الامور لا يهتمون بها ما دامت خالية من الشغب وغير منطوية على الفتنة أما في دمشق فقد اطلقت النار على جماهير المتظاهرين وقتل أناس منهم وحكم على بعض الزعماء بعقوبات شديدة ومدد طويلة من غير محاكمة تذكر وفي جملتهم الدكتور شهبندر الطبيب الشاب فقد حكم عليه بخمس عشرة سنة »

وسأل مندوب « التيمس » المستر كراين عن أصل الخبر الذي ذاع بان الفرنسويين حكموا عليه بالسجن عشرين سنة فأجاب « انه من المرجح ان يكون الخبر قد نشأ من الحكم على الدكتور شهبندر الذي اجتمع بي غير مرة فعد ذلك كافيا للحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة . أما انا فلا ازال حراً طليقا ولم يبلغني انذار رسمي بحكم ما علي . والدكتور شهبندر من متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وهو في مقدمة الاطباء في دمشق ومحترم جداً في جميع انحاء العالم العربي

« بقي ان الحالة من وجود الصهيونية التي انضح حرجها منذ ثلاث سنوات أخذت تتفاقم على توالي الايام . والظاهر ان اللجنة الصهيونية التي لها اشراف كبير على الادارة السياسية في فلسطين تملك من القوة اكثر مما بيد حكومة البلاد الشرعية والحقيقة ان الدوائر الرسمية كلها خاضعة لمراقبة هذه اللجنة وتنار على تنفيذ اوامرها ونواهيها اكثر مما تبدي من الرغبة في تنفيذ سياسة الحكومة المنتدبة » المقطم

تضليل الصهيونيين

لندن — تقول اللجنة الصهيونية ان رفض مجلس الاعيان لانتداب بريطانيا لفلسطين نشأ عن ترويج خصوم الصهيونيين لبيانات مضللة ترويجا منظما وانها مفعمة ثقة بان الحكومة البريطانية تفي بعهودها بتمام الامانة وتبذل قصارى جهدها لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

مسألة فلسطين

رومه — علقت جريدة « الايديا نسيونلي » الايطالية على قرار مجلس الوزراء فقالت انه يجب على ايطاليا ان تتشبث بوجوب تنقيح صك الانتداب لفلسطين وليس ذلك فقط بل تنقيح كل نظام الانتداب لبلدان الشرق الادنى

وعلقت صحف اخرى على قرار تعليق المستحسن له وقالت جريدة الماجرو ان مشروع انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مناقض لمصالح العناصر اللاتينية والتقاليد الايطالية

أخبار خارجية

ايطاليا وروسيا

الهاي — يقال ان ايطاليا ستستأنف المفاوضة مع حكومة السوفيات على مشروع اتفاق يحل محل اتفاق رابالو الذي رفضته هذه

ايطاليا وطرابلس الغرب

رومية — قال وزير المستعمرات انه يميل كل الميل الى المحافظة على استقلال الحبشة

اما الاعمال العسكرية التي جرت في طرابلس الغرب فكانت ضرورة لا مناص منها فان العرب ردوا بغطرسة على رسائل سلمية فاضطرت ايطاليا الى القيام باعمال ولو ليس مكنت الاهالي البربرة من العودة الى بلادهم وحاول بعض زعماء العرب الاتفاق مع سنوسي القير وان ولكن الحكومة الايطالية واثقة وولاء الامير ادريس . وقال ولا أرى فائدة من السعي لعقد اتفاق مع حكومة انقرة حبا بتلافي الحالة في طرابلس الغرب

قتل قائد انجليزي عظيم

لندن — قتل الفلد ماريشال ولسن (رئيس هيئة اركان حرب الامبرطورية) امام داره في لندن وقبض على شخصين

لندن — خبر المأساة أحدث اعظم هياج في الخواطر بمجلس العموم . وأذهل المستر لويد جورج ذهولا انساه ان يجيب على سؤال وجهه اليه أحد اعضاء البرلمان

وكان قتل الفلد ماريشال على اثر كشفه الستار عن نصب للحرب اقيم في شارع محطة لفربول . ثم ركب سيارة أقلته الى داره

وقد شاعت اقوال متناقضة عن القتل فبعضهم يقول ان القاتلين اقتحموا المنزل بالقوة بعد عراك دار بينهم وبين رجال البوليس الذي كانوا الخير آحر أسة الفرد ماريشال وبعض اخر يقول ان شخصين اطلقا النار حالما نزل الفلدمارشال من المركبة فخفض رأسه في الحال فلم تصبه الطلقات ثم صعد السلم بسرعة وحاول ان يفتح الباب غير ان رصاصة ثالثة اصابته في راسه فسقط الفلد ماريشال يتمرغ في دمه

هل تنفد منابع البترول ؟

بينما أوشكت المفاوضات التي دارت في جنوة حول البترول ان تقوض اركان المؤتمر كان المسيو ارهينيوس يخطب جماعة العلماء السويديين في السوربون . قال : ان منابع البترول في العالم قريب نضوبها وقد لا تمر ١٥ سنة ثم لا نجد نقطة واحدة منه على ان هذا الرأي قد بم دارت حوله مناقشات وابحاث هامة بين العلماء والشركات البترول طوال السنوات القليلة الاخيرة

الا ان مسألة تقدير كمية البترول المذخورة في جوف الارض صعب للغاية وانما يمكن ان يقال انها محدودة أي انها غير ابدية فكما ان الفحم مقدر له النفاد فكذلك البترول وكذلك كل ما تحتويه باطن الارض وعلى كل حال فان نفاد البترول لن يتم في الجيل الحالي هذا اذا علمنا ان هنالك مناطق لم يستخرج زيتها

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى تحرير تركة حسن بن علي خان الصباغ الساكن سابقا بالمجلة وتحرير تركة مصطفى ابو السنون الصيرفي سابقا بجوار باب النبي احد ابواب المسجد الحرام المكي فكل من يدعي على احدهما حقا فليراجع المحكمة بخصوصه لاثباته في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان ؟

خطاب مسيو بوانكاره

فى سياسة فرنسا الخارجية

نشرنا ماجاء فى التلغرافات ملخصاً خطاب مسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسية فى سياسة فرنسا الخارجية وقد رأى القراء انه مازال يذكر الخطر الالمانى ومازال يصور لقومه الارض تموج بذخائر مدفونة وجنود مختبئة فهو لا يبالى فى سبيل درء هذا الخطر بالحالفات تنفصم وبالاصدقاء تنفر ولا يبالى أتمر او رجام تسير فى الخراب الى النهاية. ويقال له ولمن سبقه من الوزراء ان الروح العسكرية الروسية أماتتها الثورة فما لفرنسا من حاجة الى اقامة سبعمائة الف جندى على الرين تشل سواعدهم وتحبس عزائمهم وتنفق عليهم كل ما تستطيع المانيا دفعه لحساب التعويضات فان استمرت استمرت اراضيها خربة وخزائنها فارغة واستمرت المانيا عاجزة عن دفع اكثر من نفقات جيوش الاحتلال. يقال له وللحكومات التى قبلها ان معاهدة فرساى لا تجدى فرنسا اقل نفع بغير مساعدة الحلفاء فنالوا الى مؤتمر جنوة ثم الى مؤتمر الهاى نعيد النظر فى المعاهدة فلا نمس مبدأ التعويضات ولكنا نجعلها مستطاعة باعادة النشاط الاقتصادى الى المغلوبين. ما بالكم تجمدون عند المعاهدة وهى لم تنلكم التعويضات فرشاهنا بقوم كاينس وغيره من خبراء الانجليز فيقولون ان دين المانيا قدر بمائة واثنين وثلاثين مليار مارك ذهبا وهو يصل الآن بعد الذى دفعته مالا ومواداً الى مائة وعشرة مليارات فرنك وما ان لفرنسا من هذا الدين بمقتضى المعاهدة ٥٢ فى المائة فيكون الباقى لها ٧ مليار آمن الفرنكات على انها مدينة لانجلترا والولايات المتحدة بمبلغ ٣٢ مليار آفرضيد حسابها عند المانيا قل الذى عن ٣٩ مليار آ فاذا فرض ان المانيا استمرت تدفع ديونها الى النهاية فلا نزاع فى انها لا تستطيع ذلك الا فى مدى بعيد جدآ فتكون النتيجة انضغاث جيوشنا وفوائد الديون التى اقترضتها والتى سنضطر الى اقتراضها لسد العجز الوقتى الذى يطرأ على المانيا وتملك ان يستهلك ما تدفع لها من التعويضات. وصا يقوم ... مما رضوه يظهرون ... الحلفاء والى جعل التعويضات ... التضامن الدولى

ولكن فرنسا لم تردولا تزال غير ... تسمع من هذا شيئاً. لانريد ان يتعرض

احد لمعاهدة فرساى ففى سبيلها ضحت اتفاق الموصل وفى سبيلها اطلقت لانجلترا السنان فى كل مكان وفى سبيلها اغضت عن اتفاقات السوفييت مع شركات البترول الانجليزية وفى سبيلها ارتضت بقاء بلادها خربة. ولماذا كل هذا التمسك بمعاهدة عقيمة كمعاهدة فرساى؟ لانها قائمة على جبروت الغالب تخوله حق استخدام القوة ولماذا تهتم فرنسا الآن بالقوة وقد اكتوت بنارها اربع سنين؟ لانها علمت من اخبار سرية ان المانيا تتأهب للاخذ بالثار قال هذا مسيو ليفيفر الذى كان وزيرآ الحربية ومضى يكرره كل يوم فى الصحف مستندآ اياها الى الثقات. وقاله مسيو بوانكاره فى خطابه بالامس. اما قيمة هذه الاخبار فاليكم ما قرأناه عنها فى صحف البريد الاخير:

تحقق شرطة برلين فى امر رجل يدعى اسبانخ وقد ثبت من التحقيق للآن ان الرجل مريض العقل مدمن كوكايين ومورفين وكان ابوه كاهنا طرد من سلك الكهنوت لافراطه فى النساء والخمرة كان صاحبنا بائع صحف فى شوارع برلين ثم قام فى نفسه ان يزور فترك الصحف واتخذ مكتباً لتزوير الشهادات العلمية وانتحل لنفسه واحدة منها هى دكتور فى الفلسفة. فلما قبض عليه من اجل هذا التزوير ظهر انه كان على اتصال بكثير من رجال السياسة الاوربية وانه كان يراسلهم باخبار مختلفة ويبلغهم مستندات مزورة وانه سافر الى باريس مرتين على الاقل بغير جواز سفر لانه كان يحمل بطاقة من القنصلية الفرنسية وانه فى بنك المرتين قابل مسيو ليفيفر وسلمه مستندات بدآ بيده. وان هذه المستندات تشمل تقارير عن جيوش سرية ذكرت فيها اسماء والقاب مخترعة وتقارير عن مخازن ذخائر خفية وعن الحركات العسكرية التى يرعم عليها رجال الشرطة. وصورة من خطة تعبئة الشرطة البافارية فى حالة تعبئة عامة وصورة من محضر جلسة الوزراء الالمانية تحصى وعيدآ وتهديدآ لفرنسا وكل هذا اختلاق وتزوير

وقد قال صاحبنا ... والمورفين فى التحقيق ... يمادى فى ذلك شعوره بلذة ... لاكاذيبه وتهافتهم على تزويراته ... النلا لى والقصور

اللواء المصرى

شذرات

اتساع اللغات

أوسع اللغات الشرقية هى العربية وتشتمل على ٨٠ الف كلة ومادة تم الصينية وتحتوى على عشرة آلاف علامة يتألف منها ٤٠ الف كلة مركبة ثم التركية وفيها ٢٢٥٣٠ كلمة ثم لغة هاواى وفيها ١٥٠٠٠ أما لغة غال الجديدة فتتألف من الفى كلمة فقط

أما اللغات الغربية فأوسعها الانجليزية ثم الالمانية ثم الايطالية ثم الفرنسوية ثم الاسبانية

عجائب الاختراع

البريد الصوتى

نقلت الانباء الى الصحف الانجليزية من امريكا — بلاد المعجزات الالية — ان القوم فى امريكا استطاعوا ان يخترعوا اسطوانة (فونوغراف) للفونغراف تستطيع ان تقذف بها على الارض وان تدوسها بقدمك:

ولو ان هذا كل ما فى الامر لما استحق شيئا من عنايتنا بنقله فان كثيرآ من الاسطوانات لا تستحق أقل من هذا " ولكن المسألة أبعد من ذلك مدى ذلك ان الاسطوانة الجديدة لينة تحتمل مقدارا عظيما من انواع الاذى والتصادم ومن هنا كانت اهمية الاختراع لانه يؤذن بالحلول محل الرسائل المخطوطة او على الاقل بمشاركتها فى ذيوعها ولماذا يتعب الانسان نفسه ويسود الورق بالحبر اذا كان يستطيع ان يدون صوته على اسطوانة ويضعها فى ظرف ويلقيها فى صندوق البريد ولا يخشى عليها اذى " فهذه الاسطوانات تنيبهم عن المخطوط وفى وسعهم ان يؤكدوا بصوتهم ما يشاءوا وان يهمسوا حيث يريدون المسارة وان يستخدموا ما فى الصوت من قدرة على الاقناع ولكن الاصوات ليست كلها محبوبة كما ان الرسائل ليست جميعها مرغوبة. وقد تصبح بعض هذه الرسائل الصوتية اوجع من دعوة ثقيلة الى التلفون وقد يطالبك من البريد صوت دائن يطلب تسوية دين ... على صوته اعنف خطابات ... وليس يخفى ان للرسائل ... الحديث ...

...

... على نحو ... فجر الصبح

يصبح ملك انكلترا على منصة ... ان كف امرأة عطلة من نساء الفراعنة

اما الامبراطور غليوم فقد كان يضع فوق اوراقه حجرآ مأخوذآ من اعلى قمة فى اعلى جبل من بلاده وهو جبل كليمنجارو فى مستعمراته الافريقية.

— حليب البقرة الجاموسة بلا قرون يزيد على حليب البقرة القرناء عشرة فى المائة.

— من كل مائة فدان ارض فى العالم ستة فقط تصلح للزراعة

معدل اعمار الحيوانات

معدل عمر الارنب سبع سنوات

والبقرة ٢٠ سنة على الكثير.

والفرس ٣٠ سنة

والفيل ١٠٠ سنة

اما الحوت فهو اطول الحيوانات عمرا فقد يعيش عشرة قرون او اكثر.

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة حسن ربوحى المتوفى بمكة فى شهر صفر عام ١٣٤٠ الذى كان مشهورا بمحلة سوق الليل فكل من يدعى حقاً على المذكور يراجع المحكمة فى ظرف خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان ٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٠

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة بمصر

وهى اقدم واشهر مكتبة عربية تحتوى على انفس الكتب من علمية وادبية وتاريخية وشعرية ودينية ولغوية وروائية ومدرسية وترسل قائمة كتبها مجانا لمن يطلبها

جدول التوقيت

ـ بمقدار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج السرطان ١٤

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

		م	ف	م	ف	أم	ق	أم	ق
الخميس	١٢	٩	٩	٦	٤٣	٥	٣٣	٨	٣٦
الجمعة	١٣	٩	٥	٦	٤	٥	٣٣	٨	٣٦
الاحد	١٤	٩	[illegible]	٦	٤٣	٥	٣٣	٨	٣٦
الاثنين	١٥	[illegible]	٥	[illegible]	٤٣	٥	٣٣	٨	٣٦
الثلاثاء	١٦	٩	٥	٦	٤٣	٥	٣٣	٨	٣٦